تربت يداك لصوق اليد بالتراب

اتفقا على الرواية عنه تفتح اليمن اى بلادها فيأتى قوم يبسّون بضم الباء
وتشديد السين اى يسوقون ابلهم فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم يعنى من كان
في المدينة مسرعين الى الامصار المفتوحة التي فيها خصب والمدينة خير لهم
يعنى والحال ان الاقامة في المدينة خير من الاقامة في البلاد التي ينتقلون اليها
لان المدينة حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون اى ما في الاقامة في
المدينة من الفوائد الدينية وجوابه محذوف وهو لما ارتحلوا منها وتفتح
الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفيه بيان فضل المدينة والصبر على شدتها
ق ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
وحسب المرء ما فيه وفي ابائه من المفاخر ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
يعنى الناس يتزوجون المرأة لهذا الاربع في العادة فاختر انت ايها المؤمن المرأة التقية
ولا تطمع في شيء اخر تربت يداك وهو في الاصل الدعاء بالافتقار ولكن العرب
تستعمله لمعان اخر كالمعاتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والحث على الشيء
وهو المراد هنا كذا قاله الطيبي وقيل المراد به تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك ق
اسامة بن زيد رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه اى يخرج امعاؤه فيدور بها اى الرجل بالاقتاب
كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه
وانهى عن المنكر وآتيه اى افعله م انس رضى الله عنه روى مسلم عنه يؤتى بانعم اهل
الدنيا الباء فيه للتعدية وانعم افعل التفضيل من النعمة اى باكثر نعمة من اهل
النار من هذه بيانية في محل النصب على الحال يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة
يعنى يغمس فيها مرة اراد من الصبغ الغمس اطلاقا للملزوم على اللازم لان الصبغ
انما يكون بالغمس غالبا ثم اراد من غمسه فيها اصابة لفحة من النار ثم يقال
يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط يعنى في زمان ما هل مر بك نعيم قط فيقول لا

والله يا رب

مطلب تزوج الرجل لاربع

الحسب الفعال الحسن للرجال وابائه مأخوذة من الحساب لانهم اذا تفاخروا اعد كل منهم مناقبه ومآثر ابائه ما يحسب بالنسب المعدود والسكون كالعدد والعدد وقد يراد بالحسب قرابة الرجل واهله واهله وذريته الكمل

فتندلق اى تخرج

[illegible]

والله يا رب فشدة العذاب تنسيه ما مضى عليه من نعيم الدنيا ويؤتى باشد
الناس بؤسا اى شدة وبلاء في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة
فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط م ابن مسعود رضى الله عنه روى مسلم عنه
يؤتى بجهنم يومئذ اى يوم القيمة الباء في بجهنم للتعدية يعنى تأتى جهنم من المكان
الذى خلقها الله فيه فتدار بارض المحشر حتى لا يبقى للجنة طريق الا الصراط كما
دلت عليه الاحاديث الصحيحة لها سبعون الف زمام مع كل زمام وهو ما يشد
به ويربط سبعون الف ملك يجرونها وهذه الازمة التي يجرون بها جهنم تمنعها
من الخروج على اهل المحشر الا ما شاء الله اعاذنا الله منها وانا وجه تعيين العدد
مفوض الى علم الله تعالى م جابر رضى الله عنه روى مسلم عنه يبعث كل عبد على
ما مات عليه يعنى ان مات مؤمنا يبعث مؤمنا وان مات كافرا فكافر ق انس رضى الله عنه
اتفقا على الرواية عنه يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء
الارض ذهبا أكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له انك كنت في الدنيا سئلت
على بناء المجهول ما هو ايسر من ذلك اى ما هو اسهل من الافتداء المذكور وهو ترك
الاشراك بالله ق ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه يحشر الناس على ثلث
طرائق اى ثلث فرق ومنه قوله تعالى اخبارا عن الجن كنا طرائق قددا اى فرقا مختلفة
الاهواء كما قاله النووى راغبين اى في الجنة وهو بدل من ثلث وهو احد
الفرق وهم الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وراهبين اى من النار وهم
الذين يخافونه ولكن ينجون منها وهم الفرقة الثانية واثنان على بعير الواو
للحال صفة لمبتدا محذوف اى اثنان منهم وكذا الحكم فيما بعد وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وهذا العدد تفصيل لمراتبهم على سبيل الكناية و
التمثيل فمن كان اعلى رتبة كان اقل شركة واشد سرعة واكثر ثباتا فان
قلت كون الاثنين واخواته على البعير بطريق الاجتماع ام الاعتقاب قلنا
قال شارح المصابيح بطريق الاعتقاب لكن الاولى ان يحمل على الاجتماع لان في
الاعتقاب لا يكون الاثنان ولا الثلثة على بعير حقيقة وانما اقتصر على

قد تقدم ان جهنم اسم لنار الآخرة ولها اسامى غيره اعاذنا الله منه الكمل

واما هذا العدد المخصوص فكانه عدد رؤسائهم واما جملتهم فلا يعلمها الا الله قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الكمل

ان جاء في رواية اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي [illegible]